

مجلس محافظة حلب الحرة Free Aleppo Governorate Council

facebook.com/Free.Aleppo.Governorate/posts/629399643802099



بيان صادر عن مجلس محافظة حلب الحرة

بسم الله الرحمن الرحيم

ما إن أعلن المدعو ماهر حجار عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة المزعومة في سوريا حتى كثرت التأويلات والتكهنات الإقليمية والدولية حول هذه الخطوة باعتبارها الأولى من نوعها منذ أن استولى حافظ الأسد على السلطة عام (1970) إلى الآن . فهناك من يقول إن هذا الإجراء ما هو إلا لعبة ساذجة من بشار لأيهام المجتمع الدولي بوجود منافس له على السلطة من الداخل السوري وبالتالي لا وجود لمعارضة سوى الذين يعيشون في كنف النظام ويأتمرون بأمره ، وهناك من يميل إلى القول إن هذه الخطوة هي تمهيد من جانب الأسد وأعوانه لخروج آمن من السلطة ، الأمر الذي يتيح له الهروب من القصاص الذي ينتظره من الشعب السوري ، وكذلك الهروب من المحاكم الجنائية الدولية التي تنتظره لتحاكمه وأتباعه على ما اقترفوه من إجرام بحق الشعب السوري .

وعلى أية حال ، وأياً كان الشأن ، فإن مجلس محافظة حلب الحرة ، وإيماناً منه بعدالة وشرعية الثورة السورية المباركة ، وانطلاقاً من ثوابت الثورة السورية وقيمتها ومبادئها ، وحرصه الشديد على قدسية دماء الشعب السوري وتضحياته العظيمة ، فإنه يؤكد للعالم أجمع أن الثورة السورية لم ولن تكون ثورة لإسقاط شخص أو أشخاص ، وليست غايتها استبدال ظالم بظالم أو جلاّد بجلاّد ، وكذلك لا تهدف إلى إسقاط الدولة السورية بمؤسساتها وبنياتها الإدارية ومقدراتها الاقتصادية ، بل هي ثورة شعبية تهدف إلى إسقاط نظام الأسد بكافة رموزه الأمنية والسلطوية وإقامة نظام يجسّد تطلعات السوريين ويعبّر عن إرادتهم ومصالحهم . وانطلاقاً من ذلك ، فإن كل ما يشاع من التكهنات وكل ما تردده وسائل الإعلام من تحليلات ، لايغني شعبنا بشيء ، ولن يؤثر على مسيرة ثورتنا المباركة . وإن أدرك النظام الأسدي الغاشم أن سقوطه أصبح وشيكاً ، وراحت تسوّل له نفسه بالبحث عن مخرج ما ، فإن نداء الحق يقول : إن نظام الأسد ستسقطه إرادة الثوار السوريين ، وسيمثل هو وكل من تلطخت يده بدماء السوريين أمام العدالة . ومن يظن غير ذلك فهو الواهم .

عاشت سوريا حرة أبية

والخلود لأرواح شهدائنا الأبرار

مجلس محافظة حلب الحرة

